

## النهاية في غريب الأثر

- { جوف } ... في خَلَقَ آدم صلى الله عليه وسلم [ فلما رآه أجوف عرف أنه خَلَقُ لا يَتَمَالِكُ ] الأَجْوَفُ : الذي له جَوْفٌ . ولا يَتَمَالِكُ أي لا يتماسك .
- ومنه حديث عمران [ كان عمرُ أجوفَ جليداً ] أي كبير الجوف عظيمها .
- ومنه الحديث [ لا تَنَسُوا الجَوْفَ وَمَا وَعَى ] أي ما يَدْخُلُ إليه من الطَّعام والشَّراب ويُجمَعُ فيه . وقيل أراد بالجوف القلبَ وَمَا وَعَى : ما حَفَظَ من مَعْرِفَةِ الله تعالى . وقيل : أراد بالجوف البَطْنُ وَالْفَرْجَ معاً .
- [ ه ] ومنه الحديث [ إِنْ أَحَوفَ مَا أَحَافَ عَلَيْكُمُ الأَجْوَفَانِ ] .
- ( س ) وفيه [ قِيلَ لَهُ : أَيُّ اللِّسَانِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ الأَخْرُ ] أي ثَلَاثُهُ الأَخْرُ وهو الجُزءُ الخَامِسُ من أَسْدَاسِ اللَّيْلِ .
- ( س ) ومنه حديث خُبَيْبٍ [ فَجَافَتْنِي ] أي وَصَلَتْنِي إِلَى جَوْفِي .
- ( س ) وفي حديث مسروق في البَعِيرِ المُتَرَدِّي فِي البَيْتْرِ [ جَوْفُوهُ ] أي اطَّعُنُوا فِي جَوْفِهِ .
- ( س ) ومنه الحديث [ فِي الجَائِفَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ ] هي الطَّعْنَةُ التي تَنذِفُذُ إِلَى الجَوْفِ . يُقَالُ جُفِئَتْهُ إِذَا أَصَابَتْ جَوْفَهُ وَأَجْفَتْهُ الطَّعْنَةُ وَجُفِئَتْ بِهَا والمراد بالجوف هنا كما ماله قُوَّةٌ مُجِيلَةٌ كالبَطْنِ والدِّمَاغِ .
- ( س ) ومنه حديث حُذَيْفَةَ [ مَا مِنْ أَحَدٍ لَوْ فُتِّشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنِ الجَائِفَةِ أَوْ مُنْقِئَةِ ] المُنْقِئَةِ مِنَ الجِرَاحِ : مَا يَنزِقُ العِظْمَ عَنِ مَوْضِعِهِ أَرَادَ : لَيْسَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا فِيهِ عَيْبٌ عَظِيمٌ فَاسْتَعَارَ الجَائِفَةَ وَالمُنْقِئَةَ لِذَلِكَ .
- وفي حديث الحج [ أَنَّهُ دَخَلَ البَيْتَ وَأَجَافَ البَابَ ] أَي رَدَّه عَلَيْهِ .
- ( س ) ومنه الحديث [ أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ ] أَي رَدُّوْهَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ .
- ( س ) وفي حديث مالك بن دينار [ أَكَلَتِ رَغِيْفًا وَرَأَسَ جُوفَاةً ] فَعَلَى الدُّنْيَا العَفَاءُ [ الجُوفَافُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ .
- ( ه ) وفيه [ فَتَوَقَّصَلَتْ بِنَا القِلاصُ مِنْ أَعَالِي الجَوْفِ ] الجَوْفُ : أَرْضُ لِمُرَادٍ . وَقِيلَ هُوَ بَطْنُ الوَادِي